الأنباء
السبت 26 يوليو 2014

أكدت العثور على أحد الصندوقين الأسودين

فرنسا تستبعد تعرض الطائرة الجزائرية لهجوم: لا ناجين.. ونرجح فرضية سوء الأحوال الجوية

عواصم ـ وكالات: أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امس عدم نجاة اي من ركاب طائرة الخطوط الجوية الجزائرية التي تحطمت اول من امس في شمال مالي وكان على متنها 116 شخصا، مؤكدا العثور على احد الصندوقين الاسودين.

وقال هولاند في تصريح متلفز مقتضب «ليس هناك للاسف اي ناج»، واضاف انه عثر على صندوق اسود نقله الى غاو في شمال مالي العسكريون الفرنسيون الذين تولوا تأمين المنطقة، موضحا انه «سيتم تحليل مضمون الصندوق الاسود في اقرب فرصة».

واضاف هولاند «ما نعرفه هو ان القسم الاكبر من حطام الطائرة في موقع محدد لكن من السابق لاوانه الاستنتاج. هناك فرضيات وخصوصا الاحوال الجوية لكننا لا نستبعد ايا منها لاننا نريد ان نعرف كل ما حصل».

واوضح هولاند ان طاقم الطائرة ابلغ عن تغيير مساره «بسبب احوال جوية صعبة جدا».

وتابع «ارسلنا خبراء من مكتب التحقيق في الحوادث التابع لوزارة النقل الى المكان وسيقومون هناك بإجراء كل التحقيقات اللازمة».

وكانت الطائرة التابعة لشركة الطيران الجزائرية أقلعت من واغادوغو وعلى متنها ركاب من جنسيات عربية واوروبية (50 فرنسيا و20 لبنانيا و6 جزائريين، ونيجيري، ومالي، ومصري، وأوكراني، و4 المانيين، و5 كنديين، وسويسري، ورومانيي، وكاميروني، وبلجيكي، واثنان من لوكسمبورغ، وأيضا 24 من بوركينافاسو إضافة إلى 6 من طاقم الطائرة وهم من إسبانيا) ولكنها ما لبثت بعد حوالي 50 دقيقة من إقلاعها أن اختفت عن شاشات الرادار.

في سياق متصل، قال مسؤولان فرنسيان امس إن سوء الاحوال الجوية هو السبب المرجح لتحطم طائرة الخطوط الجوية الجزائرية.

وخلص المحققون في موقع الحادث الى ان الطائرة انشطرت لدى ارتطامها بالارض وأن هذا على الارجح يستبعد تعرضها لهجوم.

وقال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف لراديو «آر.تي.إل» عن الطائرة التي تحطمت في مالي قرب حدود بوركينا فاسو «تفتت الطائرة لحظة تحطمها».

وأضاف كازنوف «نعتقد أن الطائرة تحطمت لاسباب متعلقة بالاحوال الجوية وان كان لا يمكن استبعاد أي نظرية في الوقت الراهن».

من جانبه، صرح وزير النقل الفرنسي فريدريك كوفيلييه بأن رائحة وقود الطائرة التي كانت قوية للغاية في موقع التحطم وتناثر الحطام في مساحة صغيرة نسبيا تشير الى ان سبب تحطم الطائرة مرتبط بالاحوال الجوية او مشكلة فنية أو كل هذا مجتمعا.

وقال كوفيلييه لتلفزيون «فرانس 2»: «استبعدنا من البداية أي ضربة أرضية».

وصرح بأن مائة جندي من القوة الفرنسية المتمركزة في المنطقة امنوا موقع تحطم الطائرة قرب بلدة جوسي الشمالية.

في هذا الوقت، اشار وزير الخارجية جبران باسيل الى اننا «نقف وقفة حزن امام فاجعة الطائرة الجزائرية التي تحمل 19 لبنانيا، وكوزارة خارجية اوفدنا القائم بالاعمال والسفير، وحضرنا الوفد القائم من وزارة الخارجية والامن العام وهيئة الاغاثة بانتظار معرفة مكان الطائرة»، وتابع «نتعاون بشكل مباشر مع السلطات الفرنسية التي تساعدنا بكل الأمور اللوجيستية في منطقة تشهد حربا ونزاعا كبيرا»، ولفت الى ان «كل الظروف المحيطة بالحادثة صعبة، والمصيبة تستوجب حدادا وحزنا حتى تتكشف المعطيات».

كاردينال فرنسي يزور العراق تضامنا مع مسيحييه

السيستاني يدعو الزعماء السياسيين العراقيين إلى عدم التشبث بمناصبهم

عواصم ـ وكالات: دعا المرجع الشيعي الأعلى في العراق السيد علي السيستاني الزعماء السياسيين إلى عدم التشبث بمناصبهم في اشارة على ما يبدو إلى رئيس الوزراء نوري المالكي الذي يرفض مطالب بالتنحي.

وقال السيستاني في خطبة الجمعة امس التي تلاها أحد مساعديه إنه يتعين على الزعماء السياسيين التحلي بالمرونة حتى يمكن كسر الجمود السياسي وحتى يتمكن العراق من مواجهة الاخطار والارهاب.

من جهة اخرى، سيقوم ثلاثة موفدين من الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية منهم رئيس اساقفة ليون الكاردينال فيليب باربارين، ابتداء من بعد غد بزيارة الى العراق تستمر ثلاثة ايام، من اجل دعم المسيحيين الذين يتعرضون للاضطهادات في هذا البلد.

واعلن مؤتمر اساقفة فرنسا في بيان ان «الكاردينال باربارين والمونسنيور دوبو (اسقف ايفري) والمونسنيور غولنيش (المدير العام لجمعية اعمال الشرق) سيمثلون من 28 يوليو حتى الاول من اغسطس المقبل، الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا لدى مسيحيي العراق، على ان يستقبلهم بطريرك الكلدان الكاثوليك مار لويس روفائيل ساكو».

واضاف البيان «انهم سيؤكدون ضرورة استمرار التصدي لحالة اللا مبالاة. سيصلون مع المجموعات المهددة ويعربون عن تضامنهم معها».

وبدأ مسيحيو الموصل، ثانية المدن العراقية التي وقعت في 10 يونيو في ايدي جهاديي الدولة الاسلامية، منذ اسبوع، الفرار بأعداد كبيرة في اعقاب تحذير اصدرته الدولة الاسلامية وامهلتهم بضع ساعات لمغادرة منازلهم ومناطقهم.

وهذا الفرار الجماعي هو احدث تهجير للسكان يتسبب في حصوله مقاتلو الدولة الاسلامية، وقد ادى الى افراغ المدينة من سكانها المقيمين فيها منذ قرون.

وانتقد البابا فرانسيس الاحد الاضطهاد الذي يتعرض له مسيحيو الموصل، فيما تحدث الامين العام للامم المتحدة بان كي مون عن «جريمة ضد الانسانية».

ودانت فرنسا الاثنين «التهديدات غير المقبولة» التي توجهها الدولة الاسلامية الى المسيحيين في العراق.

في هذا الوقت، حذر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الذي سيطر الشهر الماضي على مناطق شاسعة من شمال العراق نساء مدينة الموصل بالتعرض لاشد العقاب اذا لم يرتدين «الحجاب الشرعي» الذي يغطي الوجه بالكامل.

ووضع المتشددون المسلحون الذين أعلنوا الخلافة في مناطق من العراق وسورية وهددوا بالتقدم نحو بغداد قواعد لشكل الحجاب وكيفية ارتدائه في إطار حملة لفرض تفسيرهم المتشدد للإسلام.

وقال التنظيم في بيان «إن الشروط التي فرضت عليها في ملبسها وزينتها لم تكن إلا لسد ذريعة الفساد الناتج عن التبرج بالزينة وهذا ليس تقييدا لحريتها بل هو وقاية لها أن تسقط في درك المهانة ووحل الابتذال وأن تكون مسرحا لأعين الناظرين».

وقال رجل دين في الموصل لرويترز إن مسلحي الدولة الإسلامية جاءوا إلى مسجده وأمروه أن يقرأ البيان في مكبرات الصوت أثناء تجمع المصلين.

واضاف بيان الدولة الإسلامية «كل من لم يلتزم بهذه الفريضة وكان مدعاة للفتنة والسفور سيكون تحت طائلة المساءلة والحساب ومعرضا للعقوبة التعزيرية المغلظة صونا للمجتمع المسلم من الأذى وحفاظا لضرورات الدين وسلامته من الفتنة والفساد».

ووضع التنظيم قواعد «للحجاب الشرعي» في الموصل واحدة من كبرى مدن العراق تشمل تغطية اليدين والقدمين وارتداء ملابس فضفاضة لا تحدد معالم الجسد بالاضافة لعدم استخدام العطور.

ويقوم المتشددون في الموصل بدوريات للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعمل هذه الدوريات تحت إشراف لجنة أغلقت كلية الفنون الجميلة في الموصل وهدمت تماثيل لشعراء مشهورين وحظرت تدخين السجائر والنرجيلة.

وأمر التنظيم نساء الموصل بعدم السير بدون محرم كما أمر أصحاب المتاجر بتغطية تماثيل العرض البلاستيكية بحجاب كامل.

عشرات القتلى في اشتباكات بين «داعش» والجيش النظامي في الرقة والحسكة

عواصم ـ وكالات: قتل اكثر من سبعين شخصا معظمهم من المقاتلين، في المعارك الدائرة منذ 24 ساعة بين القوات النظامية السورية وتنظيم «الدولة الاسلامية» في شمال سورية، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان امس.

وشن التنظيم هجمات في ريف الرقة (شمال) والحسكة (شمال شرق) وريف حلب (شمال) على مواقع لقوات النظام، وفقا للمرصد الذي يؤكد استناده الى مصادر مدنية وطبية وعسكرية.

وهي اول مواجهة بهذا الحجم بين «الدولة الاسلامية» والنظام منذ ظهور التنظيم في سورية في 2013. علما ان التنظيم الذي اعلن اخيرا اقامة «الخلافة الاسلامية» انطلاقا من مناطق تفرد بالسيطرة عليها في شمال العراق وغربه وشمال سورية وشرقها، كان يتهم من فصائل المعارضة السورية المسلحة بـ«التواطؤ» مع النظام. وهو يخوض معارك دامية ضد هذه الفصائل منذ بداية السنة.

في محافظة الحسكة، قال المرصد ان 21 مقاتلا من «الدولة الاسلامية» على الاقل بينهم اربعة انتحاريين قتلوا في معارك وقصف مصدره الجيش السوري.

فقد فجر اربعة مقاتلين من التنظيم انفسهم داخل مقر حزب البعث الحاكم في مدينة الحسكة وتلت ذلك مواجهات داخل المبنى قتل فيها 12 شخصا بينهم اعضاء في حزب البعث وحراس، وبين القتلى، «قيادي في حزب البعث تم نحره»، بحسب المرصد.

والى جنوب المدينة، قتل 11 عنصرا من القوات النظامية بينهم ضابط اثر هجوم للتنظيم الجهادي على فوج الميلبية، بحسب المرصد الذي اشار الى مقتل 17 عنصرا في «الدولة الاسلامية» في قصف للجيش على مواقع التنظيم في المنطقة.

واوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن ان القصف العنيف «دفع الدولة الاسلامية الى التراجع ليلا».

وفي محافظة الرقة التي تسيطر عليها الدولة الاسلامية مع وجود للنظام في ثلاثة مواقع، قتل 19 جنديا وعشرة جهاديين بينهم انتحاريان في هجوم نفذته «الدولة الاسلامية» على مقر الفرقة 17 في الجيش تلته معارك بين الجانبين.

واوضح المرصد السوري ان «ستة عسكريين على الاقل بينهم ضابط» نحروا خلال المواجهات.

وكانت «الدولة الاسلامية» اعلنت على الحساب الرسمي لـ«ولاية الرقة» على موقع «تويتر»، انها بدأت «عمليات مباركة على الفرقة 17»، مشيرة الى تنفيذ عنصرين منها عمليتان «استشهاديتان» ضد الفرقة.

وعرضت على الحساب صور لست جثث ورؤوس مقطوعة، قائلا انها «جثث جنود الجيش النصيري بعد ان قطف رؤوسها جنود الدولة الاسلامية».

في حلب، توقفت المعارك التي كانت اندلعت امس بين «الدولة الاسلامية» وقوات النظام في محيط مطار كويرس العسكري.

من جهة اخرى، قالت الشرطة النرويجية امس إن اسلاميين متشددين يدبرون لشن هجمات في الغرب انطلقوا من سورية وإنهم ربما في طريقهم إلى النرويج.

وانتشرت الشرطة النرويجية المسلحة لليوم الثاني في مواقع معرضة للخطر مثل المطارات ومحطات القطار بعدما قالت وحدة المخابرات في الشرطة أمس إنها حصلت على معلومات مهمة تفيد بأن هجوما قد ينفذ في النرويج خلال الأيام المقبلة.

وقال جون فيتجي هوفمان كبير المحللين في جهاز الشرطة للقناة الثانية التلفزيونية خلال مقابلة امس «تلقينا معلومات بأن مجموعة من المقاتلين غادروا سورية بهدف شن هجوم ارهابي في الغرب وذكرت النرويج تحديدا بين أهدافهم».

ولم يذكر هوفمان ان كان المقاتلون على صلة معينة بالنرويج أو انهم جزء من الجالية المسلمة في البلاد، وأصبحت مجموعة صغيرة من المتشددين الذين يعيشون في النرويج واكتسبوا خبرات قتالية في صراعات في الخارج تمثل أكبر تهديد في البلاد، وأعلنت شرطة النرويج في وقت سابق أن ما يصل إلى 50 شخصا سافروا إلى سورية خلال السنوات القليلة الماضية.

وتعمل النرويج على مواجهة نشاط المتشددين ففي مايو اعتقلت ثلاثة أشخاص للاشتباه بأنهم يساعدون تنظيم الدولة الإسلامية الذي ينشط في سورية والعراق.

وحذرت الدنمارك والسويد أيضا من أن من يسافرون إلى سورية ويحصلون على تدريبات قتالية هناك يمثلون خطرا أمنيا متزايدا.

بوتين يطلب من البرلمان الروسي إلغاء تفويض استخدام القوة في أوكرانيا

فنيون اثناء التنقيب عن مزيد من الجثث في المقبرة الجماعية التي اكتشفت في شرق اوكرانيا امس (ا.ف.ب)

عواصم وكالات: اكدت الولايات المتحدة انها تملك ادلة جديدة على ان جنودا روسا استهدفوا بقصف مدفعي مواقع للجيش الاوكراني انطلاقا من الاراضي الروسية، بينما طلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من المجلس الأعلى للبرلمان الروسي إلغاء التفويض باستخدام قوات روسية في أراضي أوكرانيا.

وقالت مساعدة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ماري هارف نقلا عن مصادر في الاستخبارات الاميركية ان موسكو تنوي ايضا ارسال عدد اكبر من قاذفات الصواريخ الى الانفصاليين الموالين لها في شرق اوكرانيا.

واوضحت هارف ان المعلومات الاميركية تفيد بانه منذ اسقاط الطائرة الماليزية في 17 يوليو الجاري فان ارسال الاسلحة «عبر الحدود (مع اوكرانيا) يتواصل».

واوضح مسؤولان في وزارة الدفاع الاميركية رافضين كشف هويتيهما ان الروس عززوا وجودهم العسكري عند الحدود مع اوكرانيا بحيث ارتفع عدد جنودهم من 12 الفا الاسبوع الفائت الى 15 الفا اليوم.

وفي سياق متصل، قال الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الأميركي إن الجيش الروسي يشارك بتردد على الأرجح في الصراع الأوكراني.

وأضاف الجنرال ديمبسي «اعتقد أن الجيش الروسي وقادته الذين أعرفهم ربما يشاركون بتردد بعض الشيء في هذا النوع من الحروب»، مشيرا إلى استخدام روسيا للقوات التقليدية على طول الحدود فضلا عن وكلاء داخل البلاد.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد طلب في وقت سابق من المجلس الأعلى للبرلمان الروسي إلغاء التفويض باستخدام قوات روسية في أراضي أوكرانيا.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئاسة الروسية قوله إن هذه المبادرة تهدف إلى تطبيع الوضع وتسوية الأزمة في شرق أوكرانيا وبسبب إطلاق المفاوضات الثلاثية.

ومن جانبه، قال رئيس وزراء هولندا مارك روته إن روسيا يمكنها تجنب عقوبات الاتحاد الأوروبي إذا توقفت عن تسليح الإنفصاليين الأوكرانيين الموالين لموسكو.

واضاف روته بأن هولندا ستؤيد فرض العقوبات إذا لم تمتنع روسيا عن ذلك وأيضا إذا ثبت تورطها في حادث الطائرة الماليزية التي أسقطت فوق شرق اوكرانيا الاسبوع الماضي وكان على متنها 298 شخصا من بينهم 194 هولنديا.

الى ذلك، اكدت السلطات الاوكرانية العثور على اول مقبرة جماعية في سلافيانسك المعقل السابق للمتمردين الموالين لروسيا وقد يكون فيها 20 جثة بينهم مقاتلون متمردون واربعة مدنيين على الاقل.

العثور على أول مقبرة جماعية في سلافيانسك شرق أوكرانيا

وقال انتون جيراشتشينكو مستشار وزير الداخلية الاوكراني امس «نعلم انه دفن في هذه المقبرة الجماعية اربعة ابرياء من ابناء الرعية البروتستانتية وتعرضوا للتعذيب على ايدي المتمردين».

وتحقق سلطات كييف في اختفاء سكان منذ استعادتها للمدينة مطلع الشهر الجاري.

بموازاة، استعادت القوات الاوكرانية مدينة ليسيتشانسك من الانفصاليين في شرق اوكرانيا.

وافاد بيان للرئاسة الاوكرانية ان «العسكريين الاوكرانيين رفعوا علم اوكرانيا على مقر بلدية ليسيتشانسك». وتقع هذه المدينة على مسافة تسعين كلم غرب لوغانسك احدى العاصمتين الاقليميتين في الشرق المتمرد واحدى معاقل الانفصاليين الموالين للروس.

في غضون ذلك، ذكرت وكالة الأمم المتحدة المعنية بشؤون اللاجئين ان نحو 225 الف شخص فروا من منازلهم في اوكرانيا جراء الصراع واسع النطاق الدائر بشرق البلاد.

وقال متحدث باسم المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نقلا عن احصاءات روسية واوكرانية إن 130 الف شخص فروا إلى روسيا و95 الفا نزحوا داخل اوكرانيا.

على صعيد اخر، اعلن مجلس الوزراء الاوكراني عن تعيين نائب رئيس الوزراء فلاديمير جرويسمان قائما مؤقتا بأعمال رئيس الوزراء، وذلك خلفا لرئيس الوزراء المستقيل ارسيني ياتسينيوك ردا على فشل البرلمان في تمرير تشريع كان من شأنه تخفيف اعتماد البلاد في استيراد الغاز الطبيعي على روسيا، وتمهد استقالة ياتسينيوك الطريق لإجراء انتخابات في أكتوبر المقبل.

وكالة الطاقة بحاجة إلى مزيد من الأموال لمراقبة تمديد الاتفاق النووي الإيراني

ستوكهولم ـ رويترز: قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها بحاجة الى مليون يورو اضافية لدفع رواتب المراقبين الذين سيتابعون تمديد الاتفاق النووي المؤقت بين ايران والقوى العالمية الست لمدة أربعة اشهر.

وورد الطلب في مذكرة اطلعت عليها «رويترز» يوم الجمعة الماضي قدمت الى الدول الاعضاء في المنظمة التابعة للامم المتحدة بتاريخ 24 يوليو أي بعد ستة ايام من الاعلان عن قرار تمديد الاتفاق المؤقت الذي أبرم العام الماضي. واتفقت ايران والقوى الست وهي الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وروسيا وبريطانيا والصين على الاستمرار في اجراء محادثات بعد فشلها في التوصل الى اتفاق نهائي بحلول مهلة 20 يوليو ينهي عشر سنوات من النزاع حول البرنامج النووي الايراني.

وتقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدور محوري في التحقق من التزام ايران بالاتفاق المؤقت الذي توقف طهران بموجبه انشطة تخصيب اليورانيوم الحساسة مقابل تخفيف جزئي للعقوبات التي تضر بالاقتصاد الايراني.